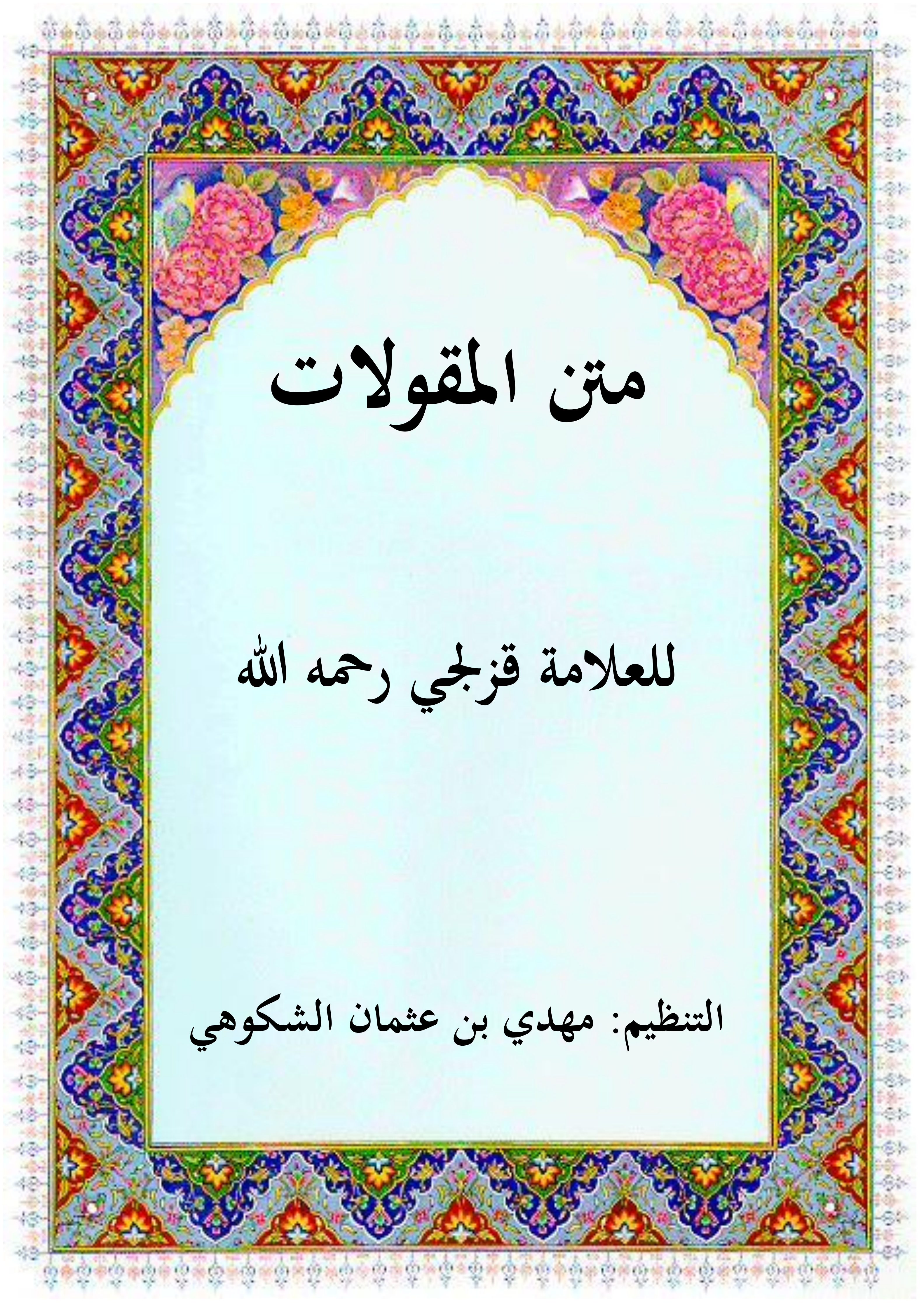


متن المقولات

للعلامة قزلجي رحمه الله

التنظيم: مهدي بن عثمان الشكوهي

اعلم أنّ المفهوم ثلاثة: الواجب و الممتنع و الممكن الخاص.

و بعبارة أخرى المفهوم: إمّا موجود أو معدوم , و المعدوم: إمّا ممتنع كاللاشيء أو ممكن كالعنقاء و الموجود: إمّا واجب و إمّا ممكن.

ثمّ الممكن الموجود: إمّا جوهر و إمّا عرض.

ثمّ الجوهر: و هو الموجود لا في موضوعٍ. إمّا عقل: و هو جوهر مجرّد غير متعلّق بالبدن تعلّق التدبير و التصرّف. و إمّا نفس: و هي جوهر مجرّد متعلّق بالجسم تعلّق التدبير و التصرّف. و إمّا جسم: و هو جوهر مركّب من الهيولى و الصورة. و إمّا هيولى: و هو الجوهر المحل لجوهر آخر. و إمّا صورة: و هي الجوهر الحال في جوهر آخر, فأقسام الجوهر خمسة بالاستقراء.

ثم العرض تسعة:

إمّا كمّ: و هو قسمان: منفصل و هو العدد. و متّصل قار: و هو الخط و السطح و الثخن. أو غير قار: و هو الزمان. و إمّا كيف: و هو إمّا هيئة محسوسة راسخة كحلاوة العسل, أو غير راسخة كحمرة الخجل, أو نفسانيّة حالة كأوّل الكتابة و ملكة كالكتابة , أو هيئة استعداديّة؛ لعدم التأثير كالصلابة و هي القوّة أو التأثر كاللّين و هو

الضعف. و إمّا أين: و هو هيئة تحصل للشيء بحصوله في المكان. و إمّا متى: و هو هيئة تحصل للشيء بحصوله في الزمان. و إمّا إضافة: و هي النسبة المتكررة كالوالدية و الولدية. و إمّا ملك و جدة: و هي حالة تحصل للشيء بسبب ما يحيط به طبيعياً كالإهاب أو لا كالثياب و هو ينتقل بانتقاله كالهيئة الحاصلة للإنسان بسبب كونه متعمّماً أو متقمّصاً. و إمّا فعل: و هو التأثير كالتسخين. و إمّا انفعال: و هو التأثّر. و إمّا وضع: و هو هيئة تعرض للشيء بسبب نسبته إلى الأمور الخارجة عنه أو بسبب نسبة بعض أجزائه إلى بعض كالقيام و القعود.

ثمّ المقولات العشرة: هي الجوهر و الكم و الكيف و الأين و المتى و الاضافة و الملك و الفعل و الانفعال و الوضع , إذا لم يكن الجوهر عرضاً عامّاً كالعرض بل جنساً فافهم. (قزلجي رحمه الله الملك المنجي)